القيادة الاميركية خائفة على مصير السعودية

محمد بن سلمان امير مغرور واحمق

ذكرت صحيفة واشنطن بوست نقلا عن كبار المسؤولين الاميركيين وخاصة عن الجنرال فاست مسؤول الامن القومي في البيت الابيض ان الادارة الاميركية متخوفة جدا وخائفة على مصير السعودية في السنوات القادمة ومستقبل السعودية كدولة ومملكة لديها اكبر احتياط في العالم من النفط.

واشارت صحيفة واشنطن بوست الى ان الجيش الاميركي وضع الخطط العسكرية في حال انهيار الحكم في السعودية للسيطرة على مصافي شركة ارامكو المنتجة للنفط السعودي والتي تنتج 12 مليون برميل يوميا وهو اكبر انتاج عالمي على مدى الكرة الارضية من طاقة النفط اضافة الى انتاج طاقة هائلة من الغاز وطاقات كبيرة هي مشتقات النفط والفيول وكل ذلك موجود تحت مساحة المملكة السعودية ومن هنا فان قيادة الجيش الاميركي قامت بالتحضير لخطة لانزال 40 الف جندي اميركي واحتلال مصافي النفط والعمل على استمرار تدفق النفط الى الاسواق العالمية وخاصة الى الاسواق الاميركية كي لا تحصل ازمة طاقة عالمية في العالم.

وذكرت صحيفة واشنطن بوست عن صحافي طلب عدم ذكر اسمه واجرى مقابلة مع ولي العهد السعودي محمد بن سلمان فقال رأيت نفسي امام شاب هو في الثلاثينات ويقال ان عمره 32 سنة، وليس لديه خبرة في السياسة الدولية بعدما حصل نقاش بين الصحافي الاميركي المطلع جدا وهو من اصدقاء رؤساء دول العالم، وبين ولي العهد السعودي محمد بن سلمان فقال الصحافي الاميركي الذي طلب عدم ذكر اسمه ان الامير سلمان مريض ولا يستطيع متابعة العمل في الديوان الملكي، وان محمد بن سلمان نجله وولي العهد هو الذي يحكم السعودية وهو الملك الفعلي، وكل من يراجع ملك السعودية بأي شأن يأتي الجواب قوموا بمراجعة ولي العهد الامير محمد بن سلمان وهو يأخذ القرار وأنا اوقعه.

وقال الصحافي الاميركي ان ولي العهد السعودي مغرور ولا يفهم السياسة الدولية بعمق. واضاف الصحافي الاميركي انه عندما سأله عن مستقبل الحرب في اليمن لم يستطع ولي العهد السعودي الاجابة. وعندما سأله عن قطر، اجاب قطر ليست دولة وسيأتي يوم نجتاحها فانها جزء من ارض المملكة العربية السعودية.

ولدى سؤال الصحافي الاميركي لولي العهد السعودي محمد بن سلمان عن انتصار الشيعة واستلامهم الحكم في

العراق وهي اكبر دولة في العنصر البشري والقوة على الحدود السعودية لم يستطع الامير محمد بن سلمان الاجابة، بل قال ان لدى السعودية 600 طائرة مقاتلة وسترفع العدد الى 1100 طائرة حديثة جدا تشتريها من الولايات المتحدة كي تضرب اي دولة عربية حولها تحاول التأثير على الوضع السعودي الداخلي.

ولدى سؤاله عن فشله في قضية الرئيس سعد الحريري اجاب: لا تأتي على ذكر سعد الحريري امامي.

وظهر الغضب على وجه ولي العهد السعودي محمد بن سلمان عندما سأله الصحافي الاميركي الكبير.

ولدى السؤال عن المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية، اجاب ولي العهد السعودي محمد بن سلمان بأن امام الفلسطينيين غزة وجزء من سيناء. ونصف سيناء قادر على استيعاب 25 مليون مواطن، والحل هو باقامة الدولة الفلسطينية هناك في غزة وفي نصف سيناء.

وذكرت صحيفة واشنطن بوست ان الصحافي الاميركي الكبير اجتمع مع مدير المخابرات الاميركية ومع وزير الخارجية تيلرسون ووزير الدفاع الاميركي واخبرهم عن انطباعه عن الولي العهد السعودي، فقالوا ان السعودية امام خطر السقوط الكبير وربما بسرعة خلال سنوات. واذا اكمل ولي العهد السعودي سياسته هذه، فان ثورة من الشعب السعودي ستنتفض وتقوم ضد حكم آل سعود، رغم ان ولي العهد السعودي محمد بن سلمان قام بتدريب قوة خاصة قام بتدريبها الجيش الاميركي مؤلفة من 30 الف ضابط وعنصر هم من نخبة الجيش السعودي ومكلفون بحراسته والاقامة في ثكنات حول القصر الملكي وانهم لا يتلقون اوامر من قيادة الجيش السعودي بل ان الاوامر تأتيهم مباشرة من ولي العهد السعودي، وان رواتبهم لا يتم قبضها من قيادة الجيش السعودي، بل يتم دفع الرواتب لهذه القوة من 30 الف جندي والتابع الى محمد بن سلمان مباشرة من الديوان الملكي كي يشعروا بأن ولاءهم لولي العهد هو الاساس.